الأنباء
الاربعاء 3 اغسطس 2016

الأسر الكويتية تندب حظها والجاليات الآسيوية والعربية فرضت نمط حياتها

جليب الشيوخ.. نشاطات غير قانونية ومستنقع للأعمال المنافية

مشاري المطيري

جمهورية جليب الشيوخ، هكذا يسميها البعض، حيث يعيش فيها الجميع وفق نظام خاص تم تكريسه واعتماده منذ سنوات يهدف لتوفير احتياجات سكانها الخاصة.

وذلك يشمل الخارجين على القانون أيضا حيث يمارس قاطنوها أنشطتهم اليومية بعضها بالعلن والبعض الاخر في جنح الظلام ومنطقة جليب الشيوخ تعيش فيها جنسيات مختلفة يسيطر بعضها على أجزاء من المنطقة بحكم الاغلبية حتى أصبحت مستنقعا للنشاطات غير القانونية والأعمال المنافية للآداب. يأتي هذا بسبب غياب الدور الحكومي عنها على مدى سنوات. جولة «الأنباء» كشفت عن معاناة أهالي المنطقة من مواطنين ووافدين. عدد من أهالي المنطقة قالوا ان البيوت العربية القديمة يؤجرها مالكوها للعزاب بسبب قلة الإيجارات وتدنّي دخل العمالة. لذلك يسكن كل 10 أشخاص في غرفة واحدة ويتسبب هذا التكدس في تكرار الحوادث. حيث شهدت المنطقة عشرات الحرائق الجسيمة بسبب مخالفة شروط الأمن والسلامة. خاصة ان آلاف الوافدين يسكنون في بيوت تستغل لتخزين السكراب والأخشاب والأثاث. ويتسبب سوء التخطيط واختناق الشوارع في تأخير وصول رجال الإطفاء عند حدوث حرائق وفي النهاية تظل علامات استفهام حول المستفيد من هذا الوضع السيئ في الجليب. في التفاصيل التالية:

الفريق يوسف الأنصاري: يجب أن يكون لدى المواطن والوافد حس وقائي ونحن نقوم بـ 30 ألف عملية تفتيش سنوياً

العميد الحشاش: التركيبة السكانية ذات كثافة عالية ومعظمها من العزاب وتتسبب في زيادة معدلات الجريمة

النائب الحريجي: القضية استغرقت وقتاً طويلاً لدراستها واقتراح حلول لها لكن آلية التغيير ما زالت بطيئة

نايف السور: استغلال المساكن بشكل غير سليم يولّد الفساد ويسيء للوجه الحضاري للكويت

محمد صرخوه: تنمية بعض القطع ليست حلاً بدليل انتقال الظواهر السلبية للمناطق المحيطة

خالد المطيري: مبادرة «المثلث الذهبي» حازت جميع الموافقات الحكومية اللازمة لإقرارها ولكن..!!

في البداية تحدث مدير عام الادارة العامة للاطفاء الفريق يوسف الانصاري: ان الحرائق التي تكون في القطاع السكني او في الأماكن المخالفة التي لا تتقيد بشروط الإطفاء لا شك ان نتائجها دائما تكون محزنة، سواء لقاطني المكان او المالكين، بالإضافة الى انها خطرة على رجال الإطفاء، ونحن رأينا آخر الحوادث التي راحت ضحيتها أسرة كاملة بسبب مخالفات البناء وشروط السلامة، ومنطقة الجليب لاتزال تحت مجهرنا منذ سنوات بسبب العشوائيات فيها والكثافة السكانية، لأننا رأينا كيف يسكن الوافدون فيها وطريقة تقسيمهم للغرف والحمامات والمطابخ مما يجعلها تشكل خطرا على السكان، والإدارة العامة للإطفاء دائما تقيم برامج توعوية ورسائل إرشادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمواطنين والوافدين حتى يكون لديهم حس وقائي مما يقلل من الحوادث ونحن سنويا نقوم بـ 30 ألف عملية تفتيشية على جميع المحافظات لسلامة المواطنين والوافدين، وفي النهاية نحن وضعنا خطة في القطاع الوقائي مع قطاع المكافحة، بالإضافة الى التعاون مع وزارة الداخلية وهي حصر المخالفات ووضع اجراءات قانونية صارمة للمخالفين، ويأتي هذا لحماية المواطنين والوافدين فيها، وأتمنى من الاخوة اصحاب المساكن ان يراعوا الله اولا وأن يكون لديهم حس بالمسؤولية تجاه قاطني مساكنهم.

الفريق يوسف الانصاري

العميد عادل الحشاش

النائب سعود الحريجي

العضو نايف السور

محمد صرخوه

خالد المطيري

القسائم تحولت إلى غرف موت بفعل العشوائية بعد تقسيمها إلى أجزاء سكنية

زيادة معدلات الجريمة

ويؤكد مدير عام الإدارة العامة للعلاقات والاعلام الأمني العميد عادل احمد الحشاش ان وزارة الداخلية بمختلف قطاعاتها الأمنية الميدانية تنفذ بشكل مستمر حملات امنية ومرورية في منطقة جليب الشيوخ لضبط الخارجين عن القانون والمطلوبين للعدالة حيث نفذت عدة حملات كان اخرها في شهر مارس الماضي بقيادة وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد، والتي اسفرت عن ضبط 4015 مخالفا، مشيرا الى ان القطاعات الميدانية بالوزارة نفذت أواخر العام الماضي واوائل هذا العام العديد من الحملات والتي اسفرت في مجملها عن ضبط أكثر من 7600 مخالف ومطلوب للعدالة.

وقال العميد الحشاش ان التركيبة السكانية في منطقة الجليب تعاني من خلل، حيث انها ذات كثافة عالية واغلبها من العزاب من مختلف الجنسيات الاسيوية والعربية، الامر الذي يتسبب قي زيادة معدلات الجريمة فيها بالإضافة الى ان اغلب المساكن فيها تعاني من مخالفات في نظام البناء وغير صالحة للسكن. ومعظمها متهالكة تعاني اكتظاظا بالسكان، ما يشكل عبئا على الخدمات، بالإضافة الى المشاكل الاجتماعية نتيجة هذا الاكتظاظ والتنوع السكاني من مختلف الجنسيات الذي يؤدي كذلك في بعض الأحيان الى حدوث مشكلات بين افراد هذه الجاليات، ما يستدعي تدخل رجال الامن.

ظواهر سلبية

وذكر ان وزارة الداخلية تتحمل وحدها مسؤولية ضبط الأوضاع الأمنية في منطقة جليب الشيوخ، خاصة ان هناك عدة جهات حكومية تتحمل مسؤولية المشاكل الأخرى المتراكمة منذ عدة سنوات والتي أدت الى هذه الكثافة السكانية التي تعد السبب الرئيسي لما تعانيه المنطقة من ظواهر سلبية، مشيرا الى وجود رؤية تنظيمية لمنطقة جليب الشيوخ في المستقبل القريب.

وأكد العميد الحشاش ان وزارة الداخلية بمختلف قطاعاتها الأمنية تولي هذه المنطقة اهتماما بوضعها الأمني من خلال القيام بالحملات الأمنية المفاجئة بالإضافة الى تواجد أمني بشكل دائم من خلال الدوريات التي تقوم بعمل نقاط تفتيش داخل الشوارع على مدار الساعة. ودعا جميع الجهات الحكومية التي لها علاقة بوضع هذه المنطقة الى التعاون مع جهود وزارة الداخلية للمساعدة في ضبط الوضع الأمني فيها.

الحلول لا تزال بطيئة

من جانبه، قال مقرر لجنة المرافق العامة البرلمانية النائب سعود الحريجي ان قضية جليب الشيوخ استغرقت وقتا طويلا في بحثها ودراستها واقتراح حلول لمشكلاتها الا ان آلية تنفيذ تلك الحلول لا تزال بطيئة للغاية وبعضها غير مجد.

وأضاف الحريجي ان قضية التثمين والعمالة السائبة والمشاكل المتراكمة والمتكررة جعلت من منطقة الجليب محط انظار النواب من حيث الاهتمام بزيارتها والنظر الى احوالها كما قدم العديد من النواب اقتراحات لحل بعض مشكلاتها، لكن للاسف لاتزال القضية «مكانك رواح». وطالب النائب الحريجي المجلس والحكومة بضرورة الاسراع في ايجاد حلول ناجعة لمنطقة جليب الشيوخ خاصة بعد ان اصبحت قريبة من المناطق الحيوية.

سلوكيات غير حضارية

بدوره اكد عضو المجلس البلدي نايف السور انه رغم القرارات الجريئة التي أصدرها المجلس البلدي، والعديد من الدراسات والقرارات التي صدرت بهذا الشأن ومنها استملاك قسائم السكن الخاص للقطع «1، 2، 3، 4، 13، 21» بالمنطقة وقبلها الرغبة السامية لصاحب السمو الأمير بتثمين القطعتين «19، 20» وأخيرا فكرة المثلث الذهبي التي باركها الوزير السابق للبلدية فاضل صفر، ورغم تشكيل لجنة وزارية على إثرها لوضع الحلول لتطوير وتحديث جليب الشيوخ منذ عام 2006، الا ان المنطقة مازالت تعاني.

ويقول السور ان هناك تقريرا أعدته وزارة البلدية بعد دراسة للمنطقة، فمن الناحية الاجتماعية، اكد ان سلوكيات السكان غير حضارية لاستغلالهم للمساكن بشكل غير سليم فضلا عن سوء الأخلاق، وهو ما يولد الفساد ويعكس صورة غير سليمة تسيء للوجه الحضاري للكويت تجاه من يزور المنطقة وبالإضافة الى الكثافة السكانية العالية للمنطقة.

ويشير السور الى انه من الناحية الأمنية أوضح التقرير ان المنطقة أصبحت تشكل خطرا نتيجة الكثافة السكانية من العزاب، وهو ما جعلها مقرا لمخالفي الإقامة الذين اصبحوا يمارسون الأعمال غير المشروعة لما تتميز به من تنظيم عشوائي، ساهم في تكريس الأوكار المشبوهة وساعد على تجارة المخدرات وانتشار مصانع الخمور والعمالة الهامشية الزائدة فيها، وبالتالي آثارها انعكست على المناطق المجاورة.

حالات العنف والإرهاب

وفيما يتعلق بالناحية البيئية يوضح السور ان التقرير كشف عن انهيار بيئي كامل وأن عدم صلاحية البنية التحتية أدى لتفاقم الأمراض والأوبئة وظهور

مطبخ في غرفة العزاب

مخفر جليب الشيوخ

«الصحة العالمية»: تلوث البيئة في المناطق العشوائية المسؤول الأول عن العنف والإرهاب والإدمان

أكد تقرير منظمة الصحة العالمية بجنيف صدر عام 1994 أن تلوث البيئة في المناطق العشوائية يعد المسؤول الأول عن حدوث ارتفاع حالات العنف والإرهاب والإدمان، موضحا ان المسكن الجيد والمناسب من الناحية الطبيعية والاجتماعية يوفر للفرد الصحة الجيدة سواء من الناحية النفسية أو الجسمية، وأشار التقرير إلى أنه من بين الأمراض الخطيرة الناتجة عن تلوث البيئة في المناطق العشوائية الاكتئاب وادمان الأدوية والخمور وانتشار حالات الانتحار وحدوث تنام في السلوك العنيف وعوامل الضغط البيئي مثل الضوضاء، الازدحام، تلوث المياه والتصميم الهندسي الرديء وعدم توافر الظروف البيئية المناسبة يؤدي إلى ارتفاع معدلات الجريمة.

الطرقات مليئة بالقمامة